

- لواء «عتسيوني» أو لواء القدس: 2633 رجلاً.
- فيكون مجموع قوات الهاغاناه = 6693 رجلاً<sup>(15)</sup> أي نحو: 7 آلاف رجل.
- يضاف إلى هذه القوة:
- ألف مقاتل من الأرغون<sup>(16)</sup>.
- ألفا مقاتل من باقي المنظمات العسكرية (البالمح والشتيرن)<sup>(17)</sup>.

فيكون مجموع القوة التي أسهمت في معركة القدس من اليهود: عشرة آلاف مقاتل<sup>(18)</sup>، على أقل تقدير، ودون حساب التعزيزات التي وردت إلى المدينة من خارجها، قبل المعركة وفي أثنائها.

أما فيما يختص بالسلاح والتدريب، فقد كان اليهود أكثر من عرب فلسطين أسلحة وتدريباً. يذكر (ي. رعنان) قائد قطاع القدس في منظمة الأرغون، أن هذه المنظمة كانت تملك «3 مدافع برن، و32 مدفعاً رشاشاً، و39 بندقية اعتيادية، و80 مسدساً، ومقداراً هائلاً من القنابل والمواد المتفجرة» وأنه كان لدى الهاغاناه «مقادير هائلة من الأسلحة والعتاد الحربي والمواد المتفجرة»<sup>(19)</sup>.

هذا في القدس وحدها، أما في فلسطين كلها، فقد ذكرت أرقام عثرت عليها سلطات الانتداب البريطاني في دار «الوكالة اليهودية» بالقدس في أثناء مداومتها

(15) انظر هذه المعلومات في: قيادة الجيش الإسرائيلي، المصدر السابق، ص XIII، و ص 126، و250. ويتطابق هذا الحساب مع ما ورد عند: العارف، النكبة، ج 1: 331.

(16) العارف، م. ن. ج 1: 330 و331.

(17) يذكر العارف أن عدد أفراد البالمح وحده كان، في فلسطين كلها، 3 آلاف (م. ن. ص 331).

(18) يؤكد الرئيس فاضل عبد الله العراقي هذا الرقم «عشرة آلاف مقاتل» في تقريره إلى القيادة العربية العليا. وقد ذكر العميد طه باشا الهاشمي هذا التقرير في مذكراته المنشورة في جريدة «الحارس» العراقية بتاريخ 28 أيار 1953. لكن الرئيس فاضل عبد الله العراقي، ينسب هذه الألاف العشرة إلى الهاغاناه، دون سواها، بقيادة جنرال بولوني (العارف، م. ن. ج 1: 333، حاشية 2).

إلا أن المؤرخ اليهودي «جون كمشة» يذكر في كتابه «الأعمدة السبعة المتساقطة Seven Fallen Pillars» أن عدد القادرين على القتال بالفعل لم يكن ليزيد على ستة آلاف مقاتل (العارف، م. ن. ج 1: 331).

(19) العارف، م. ن. ج 1: 330.